ميكي و بطوط

إكتشاف الرجل الطاط




This is a fan base production, not for sale or Ebay Please delete this file after reading it, and buy the original licensed release as it hits the arabic markets to support its continuity
هذا العمل لعشاق أدب القصة المصورة العربية ويهدف في الأساس لتوفير المتعة الأدبية لهم وليس الهدف الأساسي منه التربح على الإطلاق.
نرجوا حذف هذا العدد بعد قراءته وشراء النسخة الأصلية المرخصة فور نزولها للأسواق العربية لدعم استمراريتها.
THE INCREDIBLE HULK

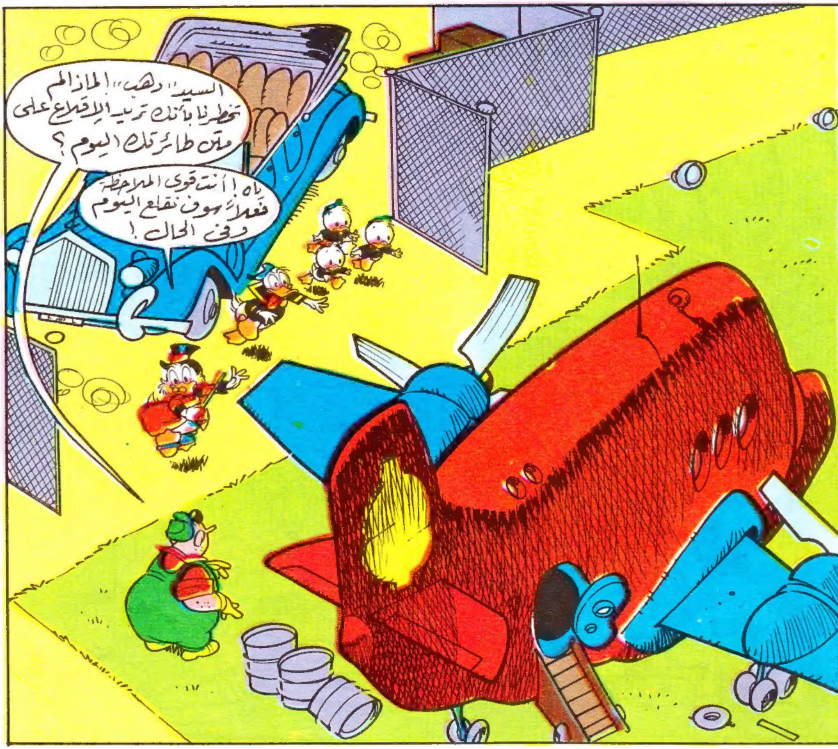
البحث عن المصل إكس




أنتم يا جيل المستقبل المثقف، الواعي، إشرحوا لي ما معنى "المصل إكس"؟
تشكل كلمة "إكس" علامة الضرب "X" في الرياضيات.
شرح معقول جداً!
على سبيل المثال ٣×٢=٥!
لا.. تساوي ٧ يا.. لولو..
بل تساوي ٦ يا.. سوسو..
إن علم الرياضيات من أروع وأهم العلوم!
لقد تبين لكم يا أعزائي أن هذا "المصل إكس" يضاعف أي منتج وأي شئ!
ماذا تقصد "بمصل يضاعف أي شئ" يا عم دهب؟
نأخذ البيض على سبيل المثال، إذا تم تلقيحه بالمصل "إكس"، فسوف ينمو حجمه ويكتفي الفرد منا بتناول بيضة واحدة بدلاً من ثلاثة.
بياه!
وإليك مثالاً آخر: لو تم تلقيح قطة بهذا المصل فسوف تنمو وتكبر حتى تصبح مثل النمر


باختصار شديد، سيمكنني مضاعفة أرباحي بفضل هذا الاكتشاف المذهل!
وكيف ستحقق هذا؟
هل نسيتم أنني أمتلك مزرعة بها خمسة آلاف دجاجة؟
هذا صحيح.
بفضل هذا المصل سيتضاعف إنتاج البيض
المطلوب إذاً من عبقرينو أن يخترع لي مصلاً شبيهاً "بالمصل إكس".
فكرة رائعة!
قمت تواً بزيارة عبقرينو.
وهل توصلتم إلى شيء؟
لا طبعاً! لأن معمله مغلق بسبب مرضه المفاجئ.
إذاً انتظر حتى يعود بالسلامة.


هذا مستحيل، والحكمة تقول: "لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد" !
ماذا تقصد ؟!
أقصد أننا سنرحل اليوم،
وسنصل إلى قلب إفريقيا صباح باكر، ونتصل بالعالم الآسيوي.
ترى هل هذا العالم صيني أو ياباني ؟
الأهم هو أن يقبل ويبيع لي حق احتكار هذا المصل.
وسأوافقه على أي مبلغ يطلبه مني !


السيد "دهب" ! لماذا لم تخطرنا بأنك ترتب الإقلاع على متن طائرتك اليوم ؟
باه ! أنت قوى الملاحظة فعلاً، سوف نقلع اليوم وفى الحال !


يا للتهور لم ينتظر حتى نزود الطائرة بالوقود الكافى !
ززززز


ما هى أنواع المؤن التى أحضرتها لنا معك يا عم دهب ؟
اطمئن يا بطوط .. لا شيء !


لا شيء ؟
ألا توجد مؤن على متن الطائرة ؟
لا، تمهلا.. والآن هذا مضيعة للوقت.. يجب علىّ أن أسرع.
سنتزود بالمؤن فى «جاراجودو»..
وأين تقع «جاراجودو» هذه ؟
إنها قرية صغيرة فى قلب إفريقيا.. ومنها سنبدأ بالبحث عن العالم الآسيوى.
ترى ما الذى يمكن أن يفعله عالم آسيوى وحده فى قلب إفريقيا ؟
سنعرف الإجابة عندما نعثر عليه.
يالها من رحلة طويلة
لذلك سأقص عليكم إحدى مغامراتى فى القطب المتجمد الجنوبى !


حفظناها كلها.. يا "عم دهب" عن ظهر قلب!
مستحيل، لأنني أحتفظ دائماً بالعديد منها..
كي أرويها لأصدقائي بعد تناول الوجبات على سبيل التحلية بها!
يقول على سبيل التحلية؟ يالها من دعابة!
ضحك العم دهب، وروى للأطفال الثلاثة وبطوط أحداث إحدى رحلاته إلى القطب المتجمد الجنوبي وقال: نعم... حدث هذا في أيام شبابي، فبمجرد أن وطأت قدمي أرض القطب المتجمد الجنوبي، ألقت إحدى قبائل الإسكيمو القبض عليّ، وحكمت عليّ بالموت متجمداً...
برررررر
فألقى بي الحراس على الفور في بيت صغير مصنوع من الجليد، وسدّوا عليّ المدخل وكل المنافذ بالكتل الجليدية الضخمة.
وبقيت وحدي داخل هذه الجدران الجليدية أنتظر مصيري...
وتملكني الخوف والبرد والرهبة، وشعرت باقتراب الموت مع مرور اللحظات...



فجأة.. اخترق شعاع الشمس هذه المقبرة الجليدية الحالكة في الظلام.. ومع دخول هذا الشعاع نشطت أفكاري.
وطرأت على ذهني فكرة.
فقمت في الحال والتقطت هذا الشعاع في قاع قبعتي.. وجعلت من هذا الشعاع شعاعاً مزدوجاً ساخناً.
وتمت بتركيز هذا الشعاع على بقعة معينة من الجليد.
فارتفعت الحرارة في هذه البقعة وبدأ يذوب الجليد في هذا المكان.
ونجحت في عمل فتحة تكفي لأخرج منها وأهرب.
لم يكن هناك أحد خارج الكوخ الجليدي، ولكن فضلت أن ألتزم بالحرص.
فقمت بعملية تمويه، واختفيت داخل كرة من الجليد.
وحانت اللحظة المناسبة للهرب


فاندفعت وأنا مختفٍ داخل الكرة الجليدية من أعلى المكان، وتدحرجت وكأنه انهيار طبيعى إلى أسفل.
بـرررر
وبعد لحظات استقر بى الحال على شاطئ نهر اليوكون ...، ولم أصب بأى مكروه.
أووف
سنيف سنيف
وكانت رمال الشاطئ تعكس الرائحة المفضلة لدىّ.
سنيف
رائحة الذهب الخام، إنه عطرى المفضل.. العطر الذى يسلبنى صوابى!


كانت رمال شاطئ نهر "اليوكون" تحتوى على نسبة كبيرة من الذهب.. وبدأت منذ هذه اللحظة فى تكوين.. "المليون الأول" من ثروتى الطائلة!
وكما تعلمون يا أطفالى أنه من الصعب تكوين المليون الأول، لكن بعده تتوالد الملايين الأخرى بسهولة وسوف أكتفى بهذا القدر اليوم!
سؤال يا عم دهب: كيف استطعت تركيز شعاع الشمس على بقعة جليدية معينة بقاع قبعتك؟
ولا يمكن لهذا التركيز أن يتم إلا بوجود عدسة؟
بالفعل كان معى عدسة
وملتصقة بقاع قبعتى!
ومازالت موجودة فى قبعتى؟
ولن أستغنى عنها طوال حياتى.. وقد استخدمتها فى مرات عديدة لإشعال النار وأعواد الكبريت



فيما بعد..
ياه.. الحمد لله، لقد وصلنا في الوقت المناسب
ماذا تقصد يا عم دهب؟
هل هناك شيء تخفيه عنا؟
نعم.. لقد نفد الوقود ولم يبق سوى القليل جداً منه!
كيف حدث ذلك؟ هل نسيت أن تملأ الخزان بالوقود قبل الإقلاع؟
الكلام غير مفيد الآن.. لقد وصلنا إلى "جادا جودو"!
هذا صحيح ولكن.. ولكن ماذا عن العودة؟
لا تقلقوا، سأضيف إلى كمية الوقود الموجودة جرعة من "المصل إكس" ونتركه يتضاعف حسب حاجتنا!
هيا نتسوق من "السوبر ماركت" الذي أمتلكه هنا..
هل تمتلك حقاً "سوبر ماركت" في هذا المكان يا عم دهب؟


هل نسيت يا "بطوط".. أن اسم "دهب".. منتشر في كل مكان على الأرض؟
ها هو ذا.. "السوبرماركت" الذي أمتلكه!
وما زال مفتوحاً!
سوبرماركت دهب
لم أرَ في حياتي مشرفاً على سوبرماركت غارقاً في نوم عميق كهذا المشرف!
يبدو أن المكان خالٍ من الناس
فيما عدا نحن
خخخ
الخزانة


استيقظ..
هيا!
خ خ خ
من؟ سيدي؟
السيد دهب؟ صباح الخير!
الخزانة
اشرح لي فوراً كيف يخلو هذا المكان من الناس رغم أن الرفوف مكتظة بالبضاعة؟
بُرشِّين الجمهور هذه اللحوم المعلبة؟
تقصد أن السعر لا يناسبهم؟
لا يا سيدي.. بل المذاق مقزز للغاية!
كل الذين جربوها، تحولوا إلى نباتيين
كلام غريب لا يصدقه عقل!
معلبات دهب
سوف أتأكد بنفسي.. أحضر لك مرشداً فوراً لأقوم بزيارة في قلب إفريقيا!
لا يوجد أحد الآن الكل مستغرق في النوم!
الخزانة
هل ينام الناس هنا في هذه الساعة من النهار؟
لا يا سيدي، إنه أسبوع النوم! يلتزم جميع السكان بالبقاء داخل منازلهم خوفاً من الإصابة بمرض النوم الذي تسببه الزبابة.. "تسي تسي"


ياإلهي من مهزلة حقيقية!
وكيف لي أن أكتشف الطريق بدون مرشد؟
افعل كما يقول المثل هنا: "سلم خطوتك للحظ واتبع طريق النهر"
حسناً! سنتبع طريق النهر، ونحمل معنا بعض المعلبات!
تقصد هذه المعلبات؟ إنها لحوم معلبة فقط!
من منكم له أي اعتراض فليتحول إلى نباتي هو الآخر!
ياللكارثة!
لنسلم أمرنا إلى الحظ ونتبع طريق النهر!
هل لديكم اقتراح أفضل من هذا؟
خ خ خ
بدون شك أنك تشكو من الملل، فالوحدة قاسية جداً هنا!
نعم هذا وارد الآن، ولكن كان لي قط اسمه بس بس وكان يلازمني في كل الأوقات، وفي كل مكان، لكنه اختفى فجأة، ولم أعثر عليه حتى هذه اللحظة!
خ خ خ


هل التهمهة السكان؟
لا.. لقد أخبرتكم بأنهم تحولوا جميعاً إلى نباتيين!
أخيراً وصلنا إلى شاطئ النهر.. والآن اتبعوا التيار..
هناك قارب سوف نركبه ولا توجد مشاكل!
هيا أسرعوا بنقل المعلبات على ظهر القارب
وسوف يقودنا التيار إلى "نجورو نجورو"!
النهر في اتجاه "نجورو نجورو"
إلى "نجورو نجورو"
ماذا دهاك يا بطوط؟
ألا تذكر أنني تعرفت على الغوريلا "كينج" في "نجورو نجورو"؟
بل أذكر هذا، وأذكر أيضاً أنك رويت ظمأ الغوريلا "كينج" بعصير الليمون الذي أعد خصيصاً لي!
اطمئن يا عم دهب.. ففي هذه المرة سوف أروي شبع الحيوانات بالحوم المعلبة!



إلى اللقاء يا بوب!!
مع السلامة، وبالتوفيق إن شاء الله!
احترسوا من الطريق!
نسيت أن أحذرهم بألا يبتعدوا عن الشاطئ وأن يحذروا التيار بالقرب من منطقة الشلالات!
وبعد قليل...
كل شيء هادئ حتى النهر يبدو راكدًا
لم أر في حياتي تيارًا أضعف من هذا
يبدو أنها رحلة مملة!
لا لن تملوا.. استمعوا إلى هذه المغامرة التي قمت بها في شبابي...
الرحمة يا عم دهب، لا نريد أن نسمع المزيد!
يا للهول! هل ترون ما أراه الآن في قاع هذا النهر؟
أي.. أي تماسيح



إنها نائمة، بل مسترسلة فى نوم عميق!
لابد أن ذبابة "تسى تسى" قد لدغتهم بدلاً من السكان الذين فضلوا البقاء فى بيوتهم.
لا! إن التماسيح ليست نائمة، بل هى فى حالة استرخاء من شدة الجوع!
أهوب
كلاك كلاك
هيا نلقى إليهم بعض المعلبات.
ربما نشبع جوعهم
لا تلقوا إليهم بكل المعلبات



هل عندك حل آخر ؟
يا للهول !
هنيئاً لك يا صديقى !
اهدؤا توجد هنا كميات تكفى الجميع
الرحمة ! معلباتى العزيزة !
ماذا أصابك ياعزيزى ؟ ألم تعجبك الوجبة ؟
غر ر ر كر ر ر
آى آى
تراخ
توفوفف

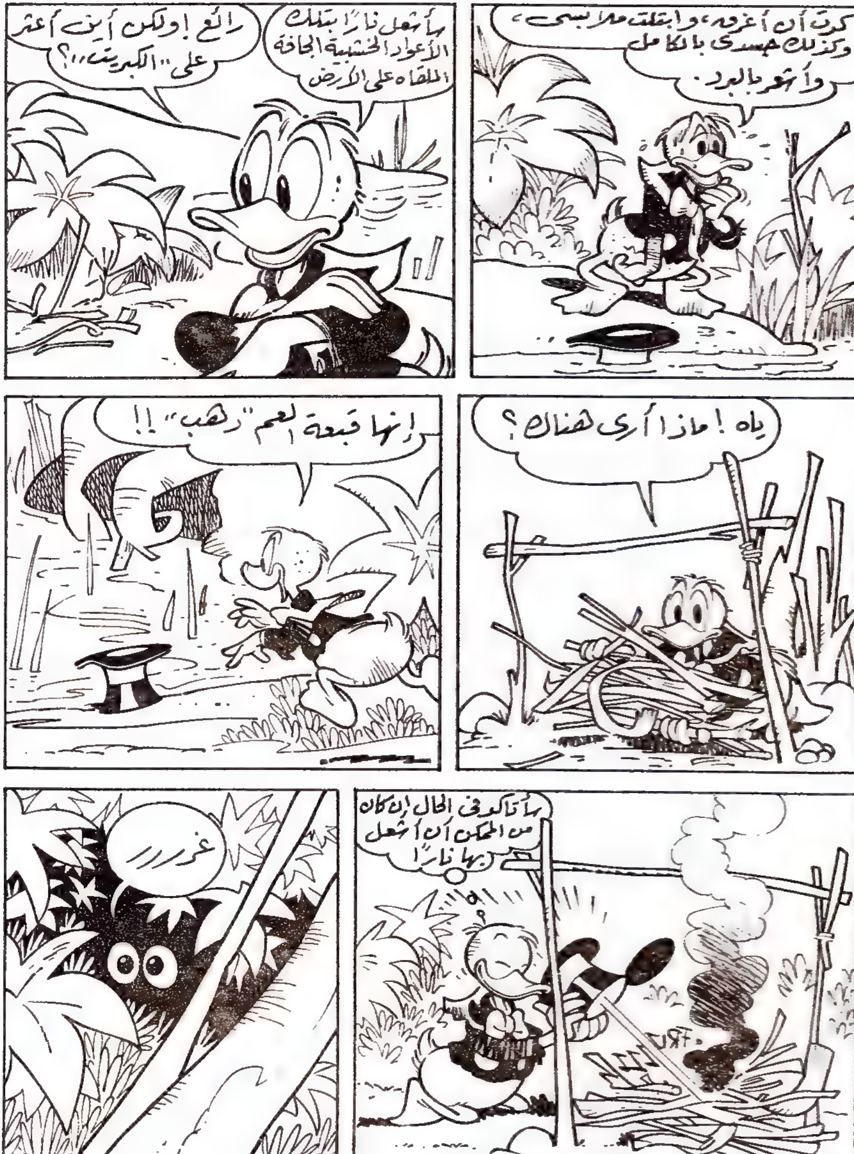


انظروا! لقد تقززت التماسيح من مذاق هذه المعلبات
يا للحيوانات المسكينة!
لقد سارت سمعة معلباتك للغاية يا عم دهب!
انظروا! لقد اتجهت التماسيح إلى الشاطئ لتستريح
ياله من شيء غريب حقاً!
هام هام هام
لقد تحولت التماسيح... لآكلات أعشاب ونبات وزهور!
فعلاً، رأيت هذا بعيني.. وعندي فكرة!
هل لاحظتم أن التيار أصبح أقوى وأسرع الآن؟
نعم
بل أصبح سريعاً جداً!



فززززانج
أسمع صوتاً غريباً لكنه بعيد...
فعلاً إنه صوت خرير مياه، وبعيد!
فوررانج
الصوت يقترب... ويقترب بسرعة ووضوح.. إنه
إنه صوت الشلال الذي أمامنا لقد أصبح واضحاً الآن!
تمسكوا جيداً وبقوة!
آووو! آووو!
كراااك
النجدة! قبعتي!
آوو!
فززززانج


تصرخ على قبعتك ولا تفكر فى العم «بطوط» المسكين الذى جرفه الشلال؟
النجدة! الرحمة!
سبلااخ
جلروورب
بلااب


كدت أن أغرق، وابتلت ملابسي، وكذلك جسدي بالكامل
وأشعر بالبرد.
سأشعل ناراً بتلك الأعواد الخشبية الجافة الملقاة على الأرض
رائع! ولكن أين أعثر على "الكبريت"؟
ياه! ماذا أرى هناك؟
إنها قبعة لعم "دهب"!!
سأتأكد في الحال إن كان من الممكن أن أشعل بها ناراً
هه
غرر


غررر..
أى أى
غررر
ياله من ترحاب عنيف يا.. كينج..!
أنظر ماذا فعلت بى؟!
غررر؟
لا يمكن أن أبقى هكذا مجرداً من الملابس مثل المولود الجديد!
غررر!
سأبحث عن أى شئ أرتديه!


لربما وجدت شيئا أرتديه فى هذا الكوخ!
غررر
غررر
غررر؟
لا بأس بهذا الشىء!
ما رأيك فىَّ الآن؟
جلوو! جلوو
غررررف!
شربت كل الزجاجة ولم تترك لى القليل منها أيها النهم؟


غررررر
غرررر
إن «كينج» ينمو بلا توقف!
سبرونج
يا للكارثة! يبدو أن هذه الزجاجة كانت مملوءة «بالمصل إكس»
غرررف
إنه يتبعني!
غررررر
لأتشبث بهذا الفرع.
آ ooo


تعودت على أن أقلد «طرزان» عندما أكون في أفريقيا!
آههه
آه! هذا الشيء آت من أعلى!
أرى هناك شيئاً يتحرك بين الأغصان.
سنيف سنيف


سنيف.
يا إلهي! نمر؟!
ليتني أعثر على الذي أكد لي أن إفريقيا أصبحت خالية من النمور!
النجدة! النجدة!
مياوووو
مياوووو
هذه نهايتي!
هلورب! هلورب
كفى! هل تعتقد أنني ثمرة جوز الهند وتلعقني بلا توقف!


سلورب
ياه! يبدو أن هذا النمر ما هو إلا القط "بس بس"..
"بس بس"! هل تناولت جرعة من المصل إكس؟
مياو!
مياوووو
أرجو ألا يختلط عليه الأمر ويعتقد أنني فأر!
إهئ! لن أستطيع أن أمنع أي شئ! في الواقع أنا لست إلا.. "بطوط" الغلبان.. "بطوط" الوحيد التائه!
في نفس هذا التوقيت كان العم "دهب" والأطفال الثلاثة في وسط النهر...
انظروا إلى أعلى.. إنه عبقرينو!
ماذا تفعلون هنا أيها الأصدقاء!
أطرح عليك نفس السؤال يا عزيزي!


اصعدوا الآن معى وسوف نتكلم فى هذا الموضوع فيما بعد!
هل علمت بأمرنا وجئت تبحث عنا؟
لا! بل كنت مارًا من هنا فى طريقى للعلاج!
يوجد مستشفى هنا بالقرب من هذا المكان؟
فووو
نعم، وها هو المكان الذى أعالج فيه.. هذه المياه تشفى المرض الذى أعانى منه!
وما هو هذا المرض؟
أصبت بمرض الكبد الوبائى فجعل لونى أصفر مثل الليمون!
ماذا تقول؟ أفهم من ذلك
أنك أنت العالم الآسيوى
الذى اخترعت.. المصل إكس ،،؟!
هذا خطأ بالغ.. كل ما نشر فى الجرائد عن هذا المصل غير صحيح على الإطلاق!


إن ... هذا ... من كبار السحرة .. ولقد ... فسلمني هذا المصل ورحل إلى مكان غير معروف .
وهل تعلمت منه التركيبة ؟
لقد فكرت في هذا وقررت أن أحلل هذا المصل بمجرد عودتي إلى مدينتي .. "بطوط" أولاً !
العم ذهب !
ليس هذا الوقت المناسب للكلام في هذا الموضوع .. دعنا نبحث عن العم "بطوط" أولاً !
ياه ! فعلاً أنتم على حق !
ماذا حدث له ؟
لقد جرفه التيار وسقط في الشلال !
لنبحث عنه أسفل الشلال حيث تكونت بحيرة كبيرة، ومن المحتمل أن يكون قد وقع فيها .
نأمل هذا .


هيا بنا نتفحص المكان بدقة
وبعد جولة طويلة فى منطقة الشلالات..
لا أثر له على الإطلاق!
مسكين .. بطوط..! سأبكيه العمر كله!
إهئ! إهئ!
هذا هو الكوخ الذى هجره الساحر العظيم .. هيا ندخله.
هيه؟
يا للعجب!
دعونا نأخذ قسطاً صغيراً من الراحة ثم نعاود البحث عن "بطوط" .. فى قلب الغابة.
خ خ خ
نمر! نمر!!
هو الذى افترس "بطوط"..! يا للهول!
انتظروا .. ليس هذا نمراً إنما هو القط "بس بس".


وضعت نقطتين من "المصل إكس" على اللبن الذي يتناوله "بس بس".. وكانت هذه هي النتيجة:
مياووو
ياله من معرض رائع للوحوش! انظروا أيضاً إلى هذا الوحش الغريب!
خ خ خ .. هه؟
من؟ بطوط في جلد النمر!
يالك من كسلان عديم المنفعة وأنا الذي كدت أموت حزناً عليك!
تعبت من كثرة الأحداث فغلبني النوم!
يبدو أن هناك من شرب كل الكمية من "المصل إكس"!
وهل يمكنك أن تصنع كمية أخرى من هذا المصل؟
لا.. مستحيل، فلم يتبق منه ولا نقطة واحدة لمعرفة التركيبة!
اغرب عن وجهي يا.. بطوط..!
الرحمة!


ماذا أفعل الآن كي أضاعف وقود الطائرة لاستعادة المعودة ؟!
ماذا أفعل كي أضاعف إنتاج البيض للخمسة آلاف دجاجة التي أربيها ؟
النجدة !
غرررر
ياللهول
أشكرك
يا.. كينج..
غرررر
آوووو


آ٥٥٥!
تراااخ
OUH
يبدو أن العم "بطوط" عثر أخيرًا على "كينج" صديقه الحميم! ها! ها!
نعم! وعينته حارسًا لحمايتي!
غررر! آه لو لم تفعل هذا.. لكنت..
لا داعي للكلام الفارغ يا العم الحظ، ومن الأفضل أن تلتزم بالهدوء!
هذه الرحلة، لم تعد عليك بأي نفع يا عم "ذهب"!
لا أعتقد!
أين تقع أقرب مدينة من هنا؟
على بعد ٥٠ كيلومترًا
هيا بنا! ستوصلني إلى هناك وبسرعة كي ألتقي بالسلطان!


عودوا إلى ،، جادا جودو ،، سوف نلتقي بك فيما بعد
احترسوا من منطقة الشلالات على وجه التحديد
زززززز
سنتبع مجرى النهر بمحاذاة الشاطئ
هذا أفضل بكثير
لماذا لا تجربوا طريقة الغوريلا ستوب ،، ؟
غررر !
مياوو
لا .. نحن نفضل طريقة ... القط ستوب ،، !
وهكذا حملت الغوريلا كينج ،، بطوط ،، والقط بس بس ،، الأطفال الثلاثة عائدين إلى جادا جودو ،، .. وفي صباح اليوم التالي ...
هام إمام إلم أستطع مقاومة الجوع فتناولت من هذه اللحوم المعلبة .. والنتيجة واضحة أمامكم !
لقد مررت بهذه المرحلة قبلك
ها هو العم ،، دهب ،، قد وصل .
قابل
معلبات لحم


عدت إليكم في الميعاد المحدد.
كيروسين
ياه!
كيف حصلت على كل هذا الوقود؟
من الحكومة المحلية
وسوف أعطيها في مقابل هذا كل منتجاتي من اللحوم المعلبة، والغرض هو تحويل الحيوانات المفترسة إلى حيوانات نباتية وأليفة.
وحصلت أيضاً على تصريح بتحويل غابة «بجورو» إلى متنزه عام.
وطبعاً هناك رسوم دخول للحديقة؟
نعم، بلا تعليق. وسيزور المكان ملايين السواح ليشاهدوا عن قرب الحيوانات المفترسة مثل الأسود والفهود والنمور والتماسيح وقد تحولت جميعها إلى آكلات عشب ونبات


ثم
ثم ماذا؟ أما زال هناك شيء آخر؟
نعم، المياه الشافية!
سأضيف إلى المكان استراحة للعلاج بالمياه المعدنية الشافية!
وبما أن الأغنياء يصابون "بالصفرة" عند دفع الضرائب المقررة عليهم....
.. نعم وأمراض أخرى لا يصاب بها سوى الأغنياء وبذلك تعود علينا هذه الرحلة بمكاسب ضخمة!
لن يتغير العم "دهب"!
ومن أدراك؟ لربما استطعت أن تستخرج في يوم من الأيام من هذا "الفجل" بترولاً
أنتم تجاملونني يا أطفالي..
أعترف يا عم دهب بأنه لن يهدأ لك بال إلا إذا كلفت "عبقرينو" بهذه المهمة الجديدة!
ها ها!
سيصبح اسم "الفجل" في يوم ما على قائمة الخضراوات ذات الفاعلية الساحرة


اكتشاف الرجل المطاط


خرج العم "بطوط"
يتناول قهوة الصباح.
سوف ينتهي به الأمر بالجنون.



البحث الدائم عن وظيفة شيئ مرهق عصبياً
هذا صحيح، وبالذات أنه مع صعوبة تحقيق ذلك.
بعد قليل ...
يا لها من وظيفة سهلة للغاية !!
هذا من حسن حظي لأن الأعمال الشاقة لا تناسبني!
عليك فقط بنقل أجولة الأسمنت هذه!
أنقلها إلى أين؟
إلى أعلى
ماذا تقول!
أسمنت.. أسمنت.. أسمنت
أنا "بطوط" ولست بـ "هرقل"!
زوووم


يا للمهزلة! يهزءون من عاطل ذى إرادة من حديد؟
وأين هذه الجوهرة المكنونة التى تتكلم عنها يا "بطوط"؟ عندى لها وظيفة خالية!
أمامك يا عم "دهب"
أنت هذه الجوهرة المكنونة يا "بطوط"؟ أنت العاطل ذو الإرادة الحديدية؟ عجبى!
نعم إنى أتحلى بإرادة قوية... فأنا لم أشتك لأحد من عدم حصولى على وظيفة حتى الآن!
كفاك تهريجا وكسلا...
إن مكتبى فى حاجة ملحة إليك.
لا، لن أعمل معك، فأنت أسوأ صاحب عمل رأيته فى حياتى!


بعد قليل ...
هذا هو مكتبك .
أنا لا أرى مكاتب .
سوف تعمل في الصحافة
سأدخل من الباب الخلفي .
كل الأسماء اللامعة في الصحافة بدأت بمقالات حسنة وأخبار صغيرة يا "بطوط" !
إذا كنت تسعى إلى المجد أعد كتابة وصياغة الإعلانات المبوبة .
بهذه السرعة ؟ انتظر لنتفق على المرتب أولاً !
اتفاقات، اتفاقات ! ابدأ أولاً بالكتابة ثم نتفق
متى تكف عن استغلال القرابة مثلي ؟


سوف أبدأ بقراءة هذه الإعلانات!
ياله من إعلانات تافهة!
ومرت الساعات، وانهمك بطوط في قراءة الإعلانات!
مطلوب شاب، في الأربعين من عمره حسن المظهر، مثقف، متعلم الخ!
لا يستطيع أي صحفي يعمل في هذا المكان أن يحقق ذاته! هذا المكان خير إعلان للقضاء على المواهب والإمكانيات.
يبدو الإرهاق على العم "بطوط"
هذا هو حاله عندما يعمل!
المراكز الكبيرة تهد أصحابها أحياناً!
نعم يا أطفالي! المراكز الكبيرة... خذوا بيدي حتى أصل إلى حجرتي!


استرسل "بطوط" في نوم عميق بمجرد أن وضع رأسه على الوسادة
لو تركناه نائماً حتى صباح غد فسوف يستعيد قواه .. هيا بنا حتى لا نقلقه
إنه يتكلم أثناء نومه!
لا تقل يتكلم، بل قل يصيح.. يهلوس!
حسن المظهر.. متعلم... مثقف...
إنه يردد كل الإعلانات التي قرأها اليوم!
... في الأربعين من عمره.. نشيط جداً.. يتحمل المسئولية!
يا لها من ليلة عصيبة بالنسبة لنا أيضاً!


بعد بضعة أيام
فيمَ تلعبون ؟
نحن لا نلعب
بل نتدرب
وكل هذا من أجل العم "بطوط"
إنه يعمل في الجريدة المسائية ويعود
مرهقاً جداً يومياً !
مسكين "بطوط" ! إن مهنة التصحيح
وإعادة صياغة الإعلانات تتطلب
جهداً عظيماً، وهذا غير مطابق لطبيعته ! سأشترك
معكم لمساعدتكم !
في نفس اللحظة..
ماذا أرى ؟
ماذا
حدث له ؟
السعادة هي العمل..
هي الاجتهاد !


كنت أصدق أن عمكم مرهق!
لا تغضب يا سيدي، نحن أيضاً كدنا نصدق ذلك!
يا لها من مفاجأة!
العمل هو الحياة.. الاجتهاد هو السعادة الحقيقية!
هل جاءتك ترقية يا عم "بطوط"!
لا، بل أنا الذي قمت بنفسي بنفسي!
من الآن فصاعداً سيكتسب الإعلان أسلوبي الخاص، وقد حولته من إعلان ممل متكرر إلى إعلان إبداعي غريب.
يتكلم عن الأسلوب الخاص والإبداع؟
إنه يختصر الإعلان حسب مزاجه!
النتيجة لن تكون مرضية!
وبالفعل...
ما هذا السيل من البريد! هل هذا مؤشر طيب لجريدتنا؟


كلها شكاوى المعلنين! اعتراضات!
يا للكارثة! ما من خطاب شكر! كلها رسائل نقد وشكوى واعتراض!
وها هي ذى رسالة أخرى يطالبنا فيها صاحبها بتعويض ضخم!
عليك اللعنة يا "بطوط"! أنت السبب في هذه الكارثة!
تراخ.. براخ
بدن.. باف
بلنج
ستوب



إياك أن أراك أمامي مرة أخرى ! سوف تكون نهايتك !
وأنا أيضاً لا يمكن أن أتعامل معك أنت لا تستحق ...
في هذه الأثناء في مبنى جريدة "بطوط" "هب الريح"
هل لديك أخبار جديدة يا "توم" عن الجريدة المنافسة لنا !
نعم، أخبار جديدة وعظيمة يا سيدي !
هل قرأت صفحة الإعلانات في الجريدة المنافسة لنا؟
لا، لم أقرأ بعد
شيء لا يصدقه عقل !
فعلاً.. إنه مضحك وغريب أيضاً.. الجمهور كله يهزأ ويضحك من هذه الإعلانات !
وبالرغم من أنه أصبح من الصعب إضحاك الجمهور فإن أسلوب الساخر المضحك مربح للغاية !


ماذا تقصد بهذا الكلام ياسيد "هب الريح"؟
سوف نستفيد من هذا الأسلوب المضحك في الجريدة المنافسة لنا مع إجراء بعض التعديلات البسيطة عليه!
سنضيف صفحة كاملة من الإعلانات المثيرة للضحك في جريدتنا اليومية.
سيضحك القراء ...
وتتضاعف ربحنا بهذه الطريقة ياسيد "هب الريح".
أحضر لي المسئول عن هذه الصفحة من الجريدة المنافسة ... فورًا!
بعد قليل ...
لقد اعتقدت أن هذا أفضل أسلوب!
فعلاً إنه أفضل أسلوب ياسيد "بطوط"!
لم يقدّر "عمك دهب" هذه الموهبة الخاصة.. لا تقلق ياعزيزي، لقد تم تعيينك منذ اليوم في جريدتنا!


ومنذ الآن أنت المسئول الوحيد عن صفحة الإعلانات، وإني أريدها مضحكة وستبدأ في نشرها منذ صباح غد!
تفضل من هنا يا سيد "بطوط" هذا هو مكتبك الجديد، وعليه.. شيك..
بمقدم أتعابك!
رائع
فيما بعد.
كيف هذا؟ "بطوط" يتسوق من المحال ذات المستوى الرفيع؟
لقد ألغى هذا المحل نظام التقسيط منذ عام ١٨٩١، سوف يلقون ببطوط إلى الخارج
ها هو ذا يخرج ومعه لفة كبيرة!!
لكن أمر "بطوط" يهمني للغاية، فهو أولاً وأخيراً من أقرب المقربين إليّ، فيجب أن أعرف من أين أتى بهذا المال؟


منذ مدة طويلة وأنا لم أستثمر فيها رأس مالي مثل هذا اليوم!
أنا وحدي الذي يستثمر رأس المال! الآخرون هم الذين ينفقون هباءً
في هذه الحالة أنا من الذين ينفقون مرتباتهم هباءً
تتكلم عن المرتبات يا.. بطوط..؟ يا للمهزلة!
نعم يا عم "دهب".. لقد عينني صديقك الحميم "هب الريح".. منذ اليوم في منصب نائب قرائي، وأسند إلي صفحة الإعلانات بالكامل!
هذا أجمل خبر سمعته، سوف يحصد "هب الريح" نتيجة أعماله!
ها.. ها.. ها..!
يجب أن أسرع بمضاعفة كمية التوزيع من جريدتي المسائية لئلا يكتشف "هب الريح" نسبة المرتجعات الـ ة لجريدته الصباحية!


بعد بضعة أيام..
يبدو أن توزيع جريدتي فاقه النسبة المتوقعة!
جريدة ذهب الصباحية
جريدة «هب الريح» الصباحية
أريد جريدة الصباح يا أماه!
هذه ليست بجريدتي.. إنها جريدة «هب الريح» الصباحية
ها..ها.. ها..!
جريدة هب الريح الصباحية
ما الذي يضحكك هكذا؟
ألم تقرأ بعد صفحة الإعلانات المضحكة في جريدة «هب الريح» الصباحية، هذا أفضل ما قرأناه!
جريدة... الصباحية
جريدة «هب الريح» الصباحية أصبحت الوحيدة التي نستمتع بقراءتها وتضحكنا من صميم القلب
إنه ليس بهب الريح!!
جريدة هب الريح الصباحية


فيما بعد...
الخائن... المخادع الماكر...
سأرسل له إنذاراً، سوف يتراجع "بطوط" أمام نذار الدم! سيترك العمل عند "هب الريح" ويستجيب للعمل معي بكل كيانه
هيا أسرع ولا تعد إلى هنا إلا ومعك "بطوط"!
العم "دهب" يرغب أن ألبي له نداءه.
بالضبط، وأن تعود معي يا سيد "بطوط"
اطمأن يا عزيزي، لن تعود بمفردك، ستحمل معك إجابتي له.
ها هي ذي إجابتي له مسجلة على هذا الشريط.. ومع السلامة.
شكراً.


بعد قليل..
هذا هو ذا رد السيد "بطوط" عليك، واسمح لي بالانصراف اليوم نظراً لبعض الظروف الطارئة والقاسية!
يا للكارثة! إنه يهزأ بي.. ليته طلب مني سلفة لكان هذا أفضل!!
هذا الحال لن يستمر طويلاً، آجلاً أو عاجلاً، سيعود إليَّ جمهوري من القراء، ومن يضحك أخيراً يضحك كثيراً!!
في هذه اللحظة
سيدي.. أين يتم تفريغ المرتجعات؟
عمَّ تتكلم؟
السيارات محملة بمرتجعات الجريدة المسائية!!
يا لها من كارثة!
ممنوع التدخين


احضروا لي "بطوط" فوراً ! بلغوه أن عمه "دهب" موافق على كل شروطه في مقابل أن يترك مكتب "هب الريح" الآن وليعمل معي أنا فقط
وفعلاً...
ثمانمائة... وخمسون... وسبعون
لا داعي للمراوغة.. سأعمل معك في مقابل ألف جنيه شهرياً !
والآن عد إلى مكتبك يا مصاص الدماء.. أريد أن تظهر في جريدة "الغد" صفحة الإعلانات المثيرة للضحك !
ولم تمر ساعات إلا كانت الجريدتان تتنافسان بشدة في الأسواق، أيهما أفضل في نشر الإعلانات المضحكة الغريبة !
ما العمل ؟ ما زالت جريدة "هب الريح" الأكثر مبيعاً !
الوضع غير محتمل ! لقد زادت المصروفات وكمية التوزيع كما هي... تصرف أيها العبقري! اعمل أي شيء جديد يشد انتباه القارئ!


هل من السهل أن يبتكر الإنسان ويجدد يومياً ؟
لا يمكن أن أخترع أفكاراً أكثر غرابة من التي أنشرها يومياً... أنا لست بآلة !!
آه... جاءتني فكرة رائعة ! ماذا ؟...
...لو... أضفت على هذه الإعلانات مسابقة يفوز بها الفائز بمبلغ ضخم لو استطاع أن يثبت صحة المطلوب ؟!
وفعلاً...
هناك إضافة جميلة ومشجعة
تتعهد جريدة " ذهب " بدفع جائزة قدرها متر مكعب من الأوراق المالية الكبيرة للفائز !
جريدة ذهب المسائية


يكفى أن تقدم أى دليل يثبت صحة الإعلان كى تربح هذا المبلغ الضخم المعلن عنه .
من الصعب جداً تقديم أى دليل على هذا النوع من الإعلانات الغريبة .. هذا شئ أشبه مستحيل تحقيقه !
اقرأ هذا الإعلان الغريب : مطلوب " فيلا " على قمة جبال الألب ، وتطل على المحيط الهادى .
اقرأ أيضاً هذا الإعلان : مطلوب موظف يجيد أربع لغات ، ويجيد كتابتها فى آن واحد على أربع آلات كتابية !
فيما بعد ....
انتصرنا يا " بطوط " .. إن جريدتنا حققت أعلى رقم فى التوزيع !
والفضل طبعاً يرجع إلى يا " عم دهب " !
طبعاً طبعاً يا " بطوط " .. لذلك أريد أن أهنئك أمام هيئة التحرير بالكامل !
ليكن " بطوط " مثلكم الأعلى ! " بطوط " هو نموذج الدم الجديد الجرئ ، والفكر الخلاق المعاصر !
هيئة التحرير


زاد توزيع الجريدة ، وتكدست خزائن العم « دهب » بالأرباح الطائلة .
وبينما كان « بطوط » منهمكاً في كتابة الإعلانات الغريبة ..
بدون جدوى كل هذا الجهد ، وكأنني أبحث عن إبرة في محيط ! وجود دليل لهذه الإعلانات يبدو شيئاً مستحيل التحقيق
كذلك « دهب الريح » لم يهدأ له بال منذ الإعلان عن الجائزة المالية الضخمة، فأخذ يقرأ ويتصفح الموسوعات العلمية لعله يجد دليلاً واحداً يقدم فيفوز بالجائزة
اللعنة على هذه الكتب، وكل هذا الوقت الذي ضاع مني هباءً !
هزمني « دهب » هزيمة ساحقة ! ما العمل ؟

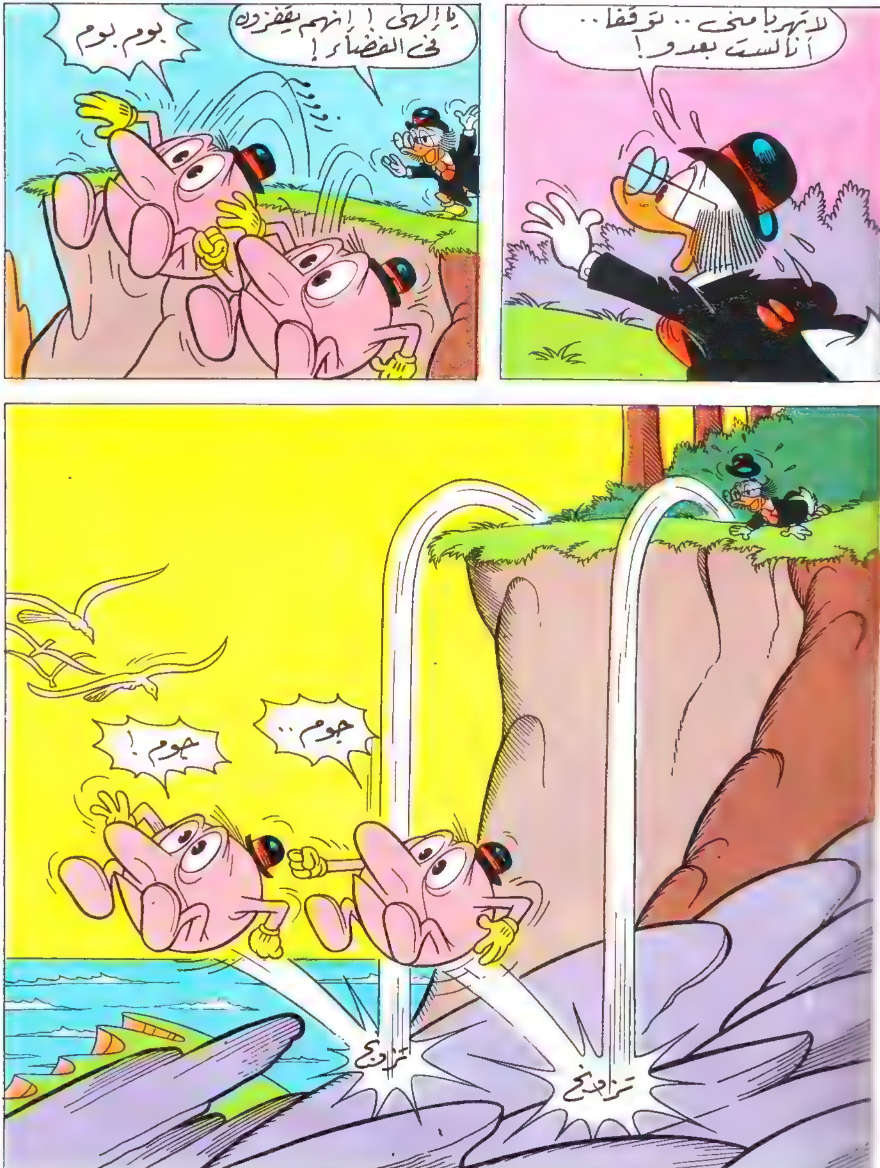

إلى المطار وبسرعة !
سأهتم بمناجم الفحم لأعوض هذه الخسارة ...
لكن
كرااافت - تشاف - تشول - كرااافت .
هل هناك مشكلة يا كابتن ؟
تعطل المحرك يا سيدي !
تمسك جيداً يا سيدي ، نحن نهبط بسرعة رهيبة!



سبرانج
يا له من هبوط قاس ومرعب!
هل تعلم إسم هذا المكان وموقعه على الخريطة يا كابتن؟
نحن في جزيرة مجهولة الاسم والموقع على الخريطة ياسيدي.
ويلزمني بعض الوقت لإصلاح هذا الراديو
حسناً في خلال هذا سأكتشف المكان لعلي أعثر على شيء نأكله!
يا للهول! لا يوجد آثار أى فاكهة على الشجر!


لا أرى سوى أشجار المطاط.. ولا يمكن أن نتغذى على الكاوتش!
لكني.. لكني أرى أواني فخارية لجمع عصارة الأشجار!
يا للسعادة! الجزيرة آهلة بالسكان! إسنجوا!
صحيح أن الأواني تبدو بدائية للغاية، وهذا دليل على أن السكان هنا غير متحضرين، ولكن هذا أمر لا يهم.
من الأفضل أن أعود وأبلغ الكابتن "بما رأيت وأساعده في تصليح "الراديو"!
أشعر بالعطش! الحمد لله أن بالطائرة بعض زجاجات من الماء المعدني!


ترى ماهذا الصوت؟ يبدو لي مثل صوت شخص يشرب الماء!
جلو جلو جلو
سأذهب لأتحقق بنفسي عن قرب من مصدر هذا الصوت!
ياه! من أين جاء هؤلاء؟
جلو جلو جلو جلو
إنهم يتقافزون على الأرض كالكرة!
جوماجوما
تزونج
تزونج
تزونج
تزونج


لا تهربا مني .. توقفا ..
أنا لست بعدو !
يا إلهي ! إنهم يقفزون
في الفضاء !
بوم بوم
جوم ..
جوم !
ترادج
ترادخ


لقد تدحرجا على الصخور مثل الكرة !
ماذا حدث ؟ تبدو عليك الدهشة !
لو رأيت الذى رأيته سوف تدهش أكثر منى ! إن سكان هذه الجزيرة يتغذون على عصارة أشجار المطاط ، فأصبح شكلهم وحركتهم مثل الكرة !
هل أنت واثق من هذا الكلام ؟
كل ما قلته ورأيته واقع وليس خيالاً !
إذاً فالناس " الكاوتش " موجودون بالفعل !
لقد سمعت قصصاً كثيرة عنهم فى أول رحلة لى فى مدينة " بشتون تاون " !
روى لنا أحد البحارة أنه رآهم وهم يقفزون على الصخور ، فضحكت مع الناس الذين كانوا يستمعون إلى هذه القصص الأغرب من الخيال !


وبما أن سكان هذه الجزيرة يعتمدون أساسًا في غذائهم على عصارة أشجار المطاط فمن الطبيعي أن يكتسبوا صفاته، ويصبح شكلهم مثل الكرة، وتتوارث الأجيال هذه الصفات...
كلام جميل ومعقول جدًا يا سيد "هب الريح"!... سكان الجزيرة شكلهم وحركتهم لينة ومرنة مثل الكرة الكاوتش!
يا له من موضوع غريب جدًا! إن تصديقه يفوق أي خيال، لذلك أنا متأكد أنه لن يتقدم أحد ليثبت صحة هذا الكلام!
أما أنا يا عزيزي "الكابتن" فأرجو أن تستمر في محاولة إصلاح هذا "الراديو"، في حين سأحاول أن أصادق تلك الكائنات.
أريد أن أعود إلى مدينة "بطوط" ومعي كل المستندات والأدلة التي تثبت صحة ما شهدته هنا في تلك الجزيرة المجهولة!


يجب عليَّ أولاً ألاّ أزعجهم لئلّا يخافوا مني!
وبعد ذلك أحاول الاقتراب منهم ومصادقتهم!
آooo
بوووم
جوما
جوما
جوما


إنهم يشيرون إلىّ كى أتبعهم!
زويخ
زويخ
زويخ
ليتهم يدركون أننى أحاول جاهدًا أن ألحق بهم، وأننى لا أستطيع القفز والدحرجة مثلهم!
فى خلال هذا الوقت
عظيم! لقد تم إصلاح الراديو.. إنه يعمل الآن!
آلو! آلو! هنا طاقم طائرة.. هب لريكي.. وقعت بنا الطائرة فى جزيرة مهجورة رجاء سرعة نجدتنا!


سقطت طائرة «هب المرح» في جزيرة غير مذكورة اسمها ولا موقعها على الخريطة.
أجب بسرعة على إشاراتهم للإغاثة والنجدة
وصلت إلينا رسالتكم بطلب النجدة.. سوف تصل إليكم طائرة برمائية غداً.
الحمد لله، وصلت إشارتنا بطلب النجدة، وسوف نرحل من هنا غداً!
من الأفضل أن أضع زجاجات الماء هذه في مكان آمن!
ترى أين توصل آثار هذه الأقدام؟ ها.. ها.. يبدو أن سكان هذه الجزيرة يحبون اللهو والمرح!
جوما



جئت إليك يا سيد "هب لبريج" .. بأخبار سارة!
جئت في الوقت المناسب يا .. كابتن .. إن تناول المياه المعدنية أفضل بكثير من عصارة الطماطم التي تلتصق بالمعدة!
جوما
هل جربت هذه المياه؟
جوما
إنها منعشة وخفيفة! اشرب منها وسوف تحبها!
جوما
لقد أنعشتك هذه المياه الخفيفة، ألست على حق؟
جوما جوما جوما


هل تعتقد أن آلة التصوير صالحة للاستعمال ؟
إنها فى الحفظ والصون يا سيد "لهب الريح".
أحضرها لى إذاً وفوراً كى ألتقط فيلماً فريداً من نوعه فى العالم !
وبعد قليل ...
زوج
زوج
زوج


سيصاب العالم بالدهشة عند رؤية هذا الفيلم التسجيلي.
نعم بلا شك.. لكنني سأعرضه في الوقت المناسب.
ولا أريد أن تنطق بكلمة واحدة عما رأيناه وسجلناه، مفهوم؟
هيا بنا من هنا ولندع هذين الرجلين يقفزان ويلهوان كما يحلو لهما! لنسرع الآن إلى الشاطئ كي نلحق بالطائرة التي أرسلت لنجدتنا.
جوما جوما
وهكذا...
ها هما بأسفل في انتظارنا على الشاطئ!


أخبرني أيها الزميل، ما هي الجرائد الأكثر مبيعاً في مدينة «بطوط»؟
الجريدة المعلنة عن الجائزة المالية الضخمة هي الوحيدة التي توزع بالكامل!
إذاً لم يفز بعد أحد بالجائزة المعلن عنها؟
هل تمزح يا سيدي؟ إن الجمهور يشتريها للضحك فقط!
وبعد قليل من الوقت...
لنتصفح باب الإعلانات الغريبة!
رائع! هذا هو المطلوب!
كنت متأكداً أن القدر لن يخدم منافسي.. «دهب» طويلاً!
زوووم


فيما بعد . . .
اطردوا هذا الشخص المزعج فوراً من هنا!
سمعاً وطاعة يا سيدى!
دون، دريخ
ليس بشخص واحد مزعج يا سيدى!! إنهم ثلاثة، منهم واحد "محضر"!
أنا محامى السيد "هب الريح" أما هو فإنه "المحضر" المسئول عن تسجيل ما تم فى هذه الزيارة!
وماذا تريدون؟
جئنا من أجل المسابقة التى أعلنتم عنها فى جريدتكم المسائية! وفى الأسبوع السابع كان هناك إعلان صغير يطلب . . .
. . . إثبات صحة خبر يبدو من المستحيل تحقيقه أو إثباته!
. . . دعنى أكمل كلامى . . . كان الإعلان يقول: البحث عن الرجل المطاطى للتحقيق المستحيل!
ماذا تقصد؟


أقصد أننا فقط الذين يمكن أن نثبت لك أن الرجل المطاطي موجود بالفعل!
لم أفهم شيئاً!
أنت على حق يا عزيزي.. المطلوب منك أن تجهز لنا الجائزة المالية الضخمة!
كلام فارغ! هذا هراء غير معقول، هيا اخرجوا!
أنت ترغمنا هكذا أن نثبت لك علناً ما اكتشفناه، وسوف نطالبك بعدها بغرامة إضافية.
عليكم اللعنة!
في صباح اليوم التالي..
سيتقدم السيد "هب ريج" إلى الميدان الرئيسي ليعلن عن حقه في الجائزة المالية الضخمة!
اقرأ هذا الخبر!
أشك في صحة هذا الكلام، لأن الرجال "الكاوتش" أو المطاطيين غير موجودين!
إن لم يثبت "هب ريج" صحة كلامه فسوف يطالبه السيد "دهب" بتعويض ضخم! يا لها من مجازفة خطيرة!

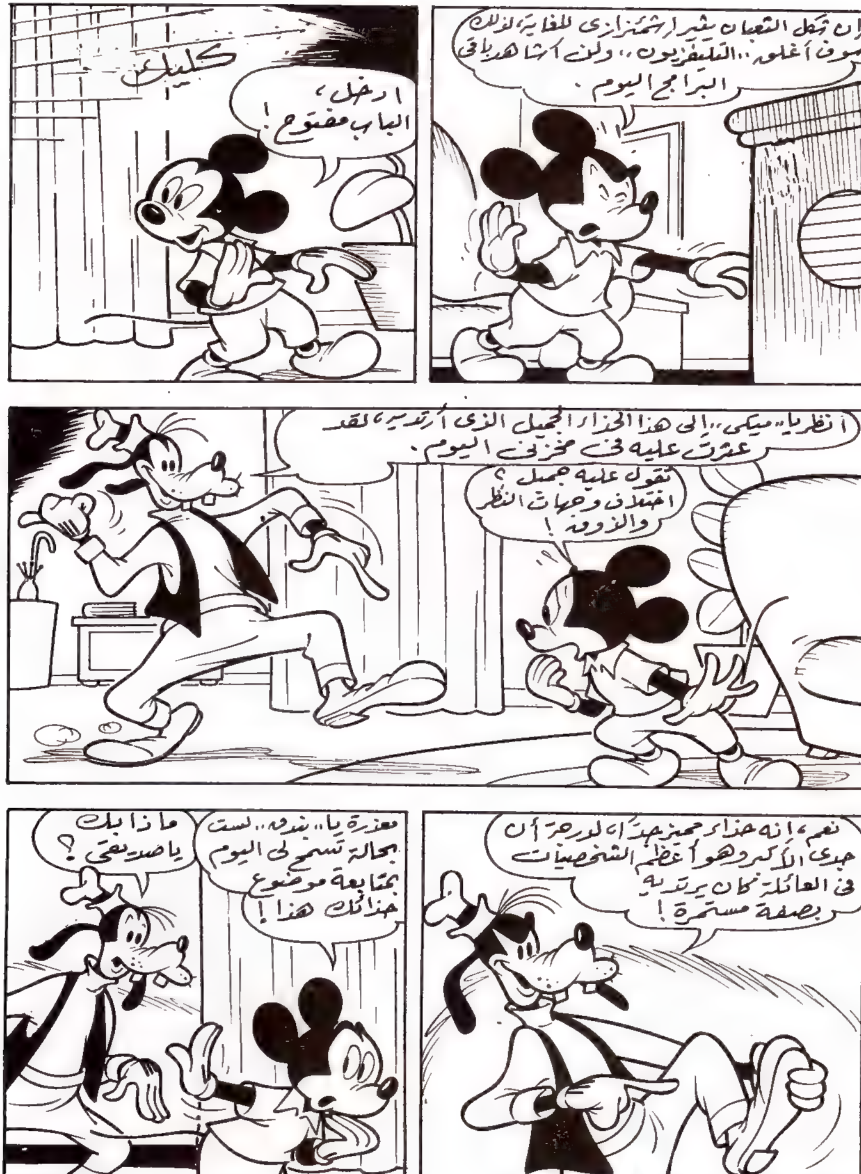

يبدو أننا سنضحك كثيراً!
لا أريد أن يفوتني هذا المشهد المثير!
في خلال هذا الوقت..
من الأفضل أن تختفي الآن يا عم.. بطوط..!
كفوا عن هذه التفاهة! إن السيد.. هب الريح.. مروج إشاعات خطير!
لكن ...
جيوفا جيوفا جيوفا
الرحمة!
ياللكارثة!


هذا أفضل طريقة يا عم .. بطوط ..!
اقبضوا عليه حتى أسترجع أنفاسي !
بعد قليل ...
شكراً .. الشيك .. محرر بعدد الأصفار المطلوبة .. إلى اللقاء !
أحضروا لي فوراً الفنيين والخبراء لاجتماع عاجل في مكتبي !
وهكذا ...
من حفر حفرة لأخيه وقع فيها .. هكذا يقول المثل .. أما أنا فسوف أدفنك في هذه الحفرة يا .. بطوط .. !
الرحمة ! النجدة !
تمت

بيب

ذو الألف وجه





إن شكل الثعبان يثير اشمئزازى للغاية، لذلك سوف أغلق.. التليفزيون،، ولن أشاهد باقى البرامج اليوم.
كليك
ادخل، الباب مفتوح!
أنظر يا.. ميكى،، إلى هذا الجزار الجميل الذى أرتديه، لقد عثرت عليه فى مخزنى اليوم.
تقول عليه جميل؟ اختلاف وجهات النظر والذوق!
نعم، إنه جزار مميز جداً، إن لدرجة أن جدى الأكبر وهو أعظم الشخصيات فى العائلة كان يرتديه بصفة مستمرة!
معذرة يا.. بندق.. لست بحالة تسمح لى اليوم بمتابعة موضوع جزارك هذا!
ماذا بك يا صديقى؟


لقد شاهدت فى.. التليفزيون.. منذ قليل حلقة خاصة عن الثعبان ذى الجرس ومازلت مضطربًا منذ ذلك الحين!
أنت تعلم يا.. بندق.. مدى خوفى واشمئزازى من الثعابين!
ياللهول! انظر خلفك!
الرحمة! من أين جاء هذا؟ وكيف دخل هنا؟
محتمل من.. من التل.. يفزيون
س س س.. س س س..
قف مكانك يا.. بندق، ولا تتحرك، سأحضر سكينًا فورًا...
كيف أتحرك وقد شلنى الخوف؟
ها هى ذى السكين، ولكن من أين آتى بالشجاعة لمواجهة هذا الوحش؟


بندق ...
أين اختفى الثعبان؟
لا أعلم .. لكني أبحث عنه أيضاً!
لكنك تبدو مرعوباً وخائفاً يا "بندق"
لا، بالعكس! لقد نصحني بألاّ أخاف.
من ذا الذي نصحك بهذا يا "بندق"؟ هل الثعابين تتكلم؟
ادخل.. الباب مفتوح.
توك.. توك.. توك
صباح الخير يا "ميكي". إني أبحث عن...
طاب صباحك يا "إيجا".
ها هو ذا.. وجدته!
آ ووو.
بس بس بس



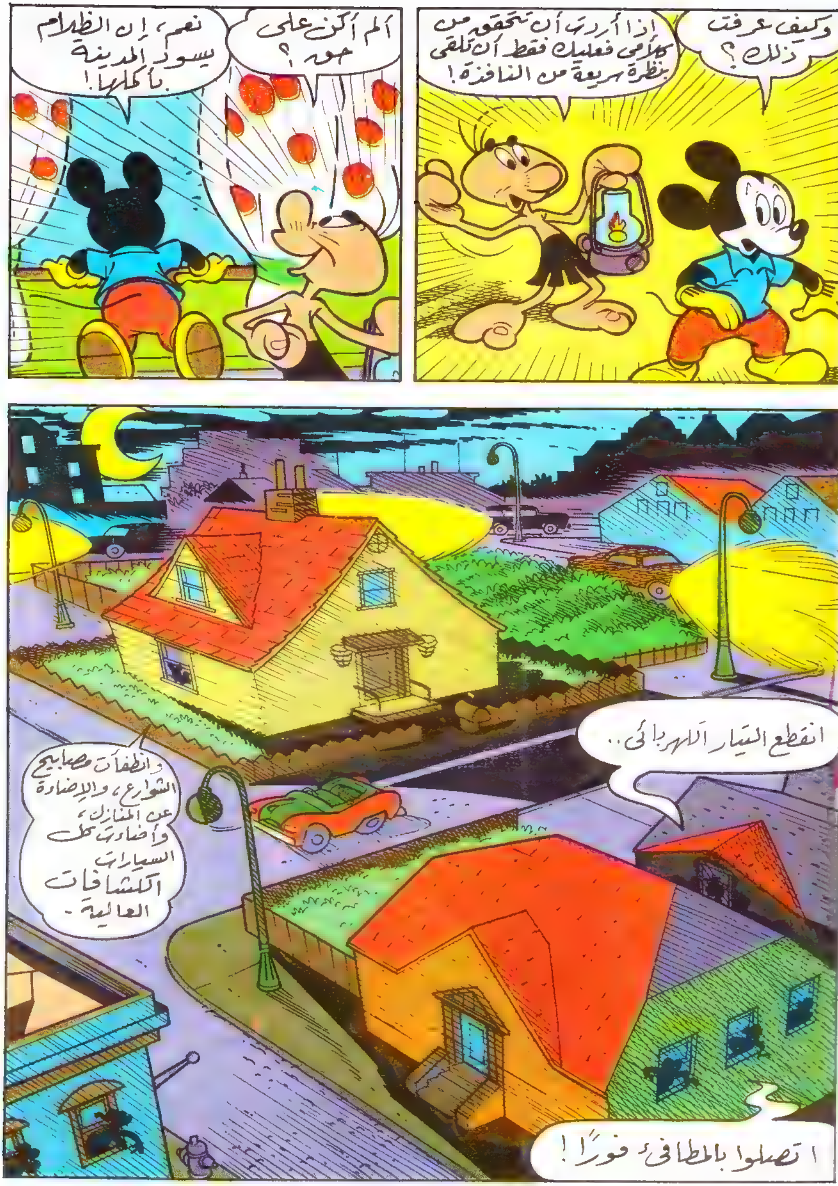
يا للكارثة!
لا تخف منه! هذا الثعبان ليس إلَّا "بيب".. ذاته!
"بيب".. ذاته؟ مستحيل!
نعم يا.. "ميكي" هذا الثعبان هو: "بيب" نفسه! ألم تتعرف على صوته؟
بيب! بيب!
بالفعل هذا صوت "بيب"
لقد جاء إلى هنا بعد مشاهدة الحلقة الخاصة في التليفزيون عن الثعبان ذي الجرس!
وكيف جاء بهذه السرعة؟
لا يوجد تفسير آخر غير أنه جاء وهو يسبح في التيار الكهربائي بعد أن تحول إلى ثعبان!
تقصد أنه تحول إلى ثعبان بهذه السرعة المذهلة!
نعم، وكذلك اكتسب صفات الثعبان، فهو ينجذب إلى كل شيء لامع وبراق،
هذا واضح
س س س
س س س

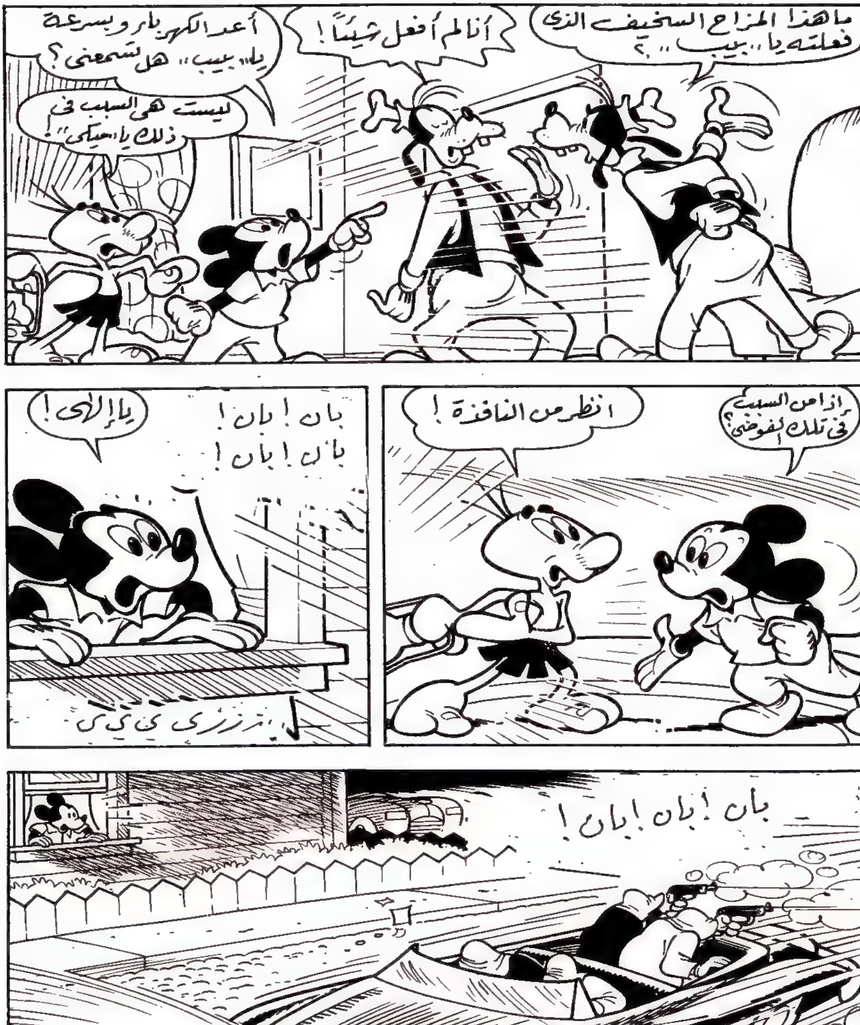


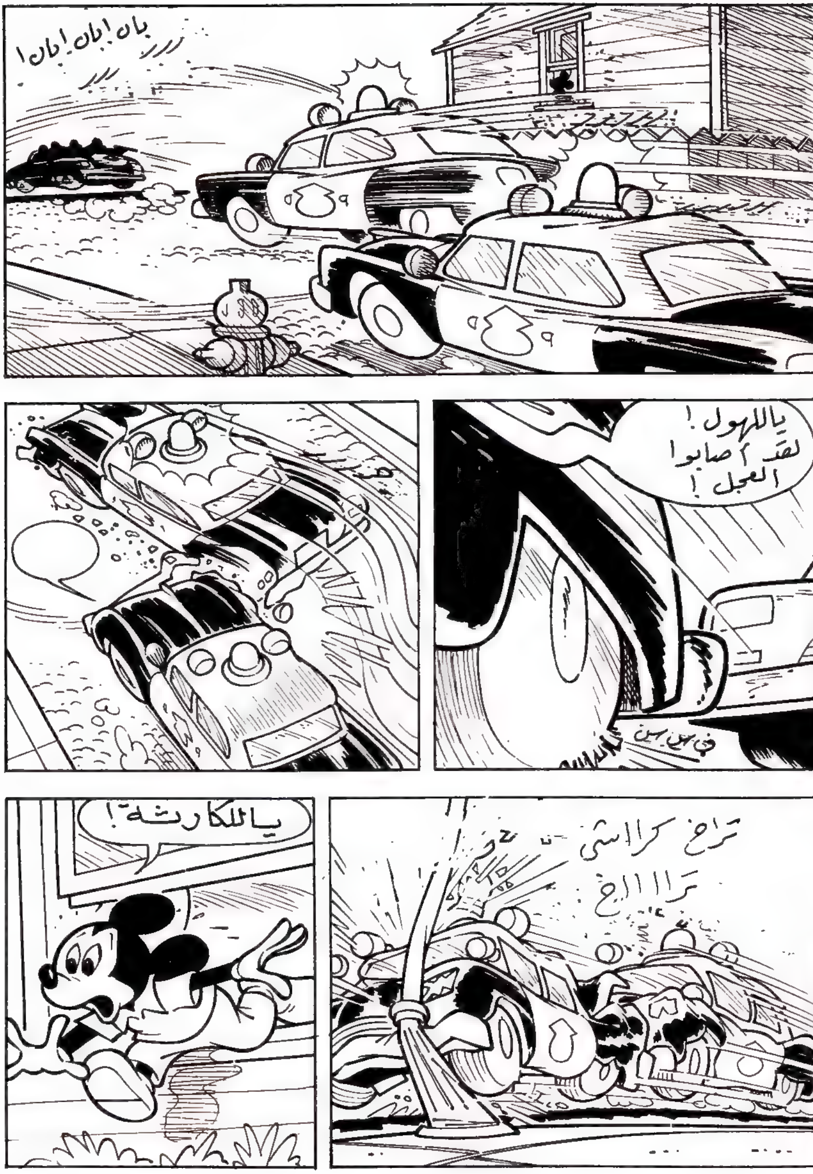
ولا تنس يا صديقي أنه مولع أيضًا بالمعادن
كرونش كرونش
هذا كل ما في الأمر أرجو ذلك
بالهنا والشفاء
بلاف
نسيت أن أخبرك أنه يكره الخشب جدًا
آي ي ي ويبدو أنني كذلك!
كنت أجهل تمامًا أن "بيب".. له القدرة على التحول.
إن التحول من أهم قدرات "بيب"..!
التحول؟ ماهو التحول؟
هو التغير من شئ إلى شئ آخر!
يستطيع "بيب" أن يتحول إلى أي كائن حي آخر ويمكنه أن يصبح نسخة منك أنت يا "بندق"..
مستحيل يا.. "إيجا".. أنا فريد من نوعي.. أنا غير قابل للتقليد!


سوف ترى هذا بنفسك وفي الحال
يا للعجب!
" بليب "
" بليب "!
بلوب
?
بليب
هيه؟ قد كنت جالساً في هذه اللحظة فكيف أصبحت واقفاً؟
أنت مازلت جالساً يا " بندق " أما الذي يقف هنا أمامك الآن فما هو إلا " بليب "!
بليب! بليب!
لقد أصبح نسخة مطابقة منك يا " بندق "!
بليب!
حسناً.. لكن هل يستطيع أن يطيع ويتكلم مثلي؟
بليب! بكل تأكيد أستطيع أن أتكلم مثلك!
مذهل!


أشعر بالحاجة إلى النوم بعد كثرة انفعالات اليوم.
لكن الموضوع لم يبدأ بعد.. الأهم هو ما سيحدث فيه بعد ذلك!
يوك! يوك! يوك!
يوك! يوك
ما الذي يمكن أن يحدث أكثر من ذلك؟
سوف ترى بعينيك يا "ميكي"!
هل ترى؟ لقد حذرتك!
لكنني لم أعد أرى شيئاً على الإطلاق!
انتظر. معي مصباح "كيروسين" أصحبه دائماً معي!
يبدو أنك مستعد دائماً لأي ظرف يقابلك.
من المحتمل أن يكون هناك ماس كهربائي.. سوف أتحقق بنفسي.
لا داعي لذلك، إن المدينة كلها بلا كهرباء.


وكيف عرفت ذلك؟
إذا أردت أن تتحقق من كلامي فعليك فقط أن تلقي نظرة سريعة من النافذة!
ألم أكن على حق؟
نعم، إن الظلام يسود المدينة بأكملها!
انقطع التيار الكهربائي..
وانطفأت مصابيح الشوارع، والإضاءة عن المنازل، وأضواء كل السيارات الكشافات العالية.
اتصلوا بالمطافئ فورًا!


ما هذا المزاح السخيف الذي فعلته يا "بيب"؟
أنا لم أفعل شيئاً!
أعد الكهرباء بسرعة يا "بيب" هل تسمعني؟
ليست هي السبب في ذلك يا "ميكي"!
إذاً من السبب في تلك الفوضى؟
انظر من النافذة!
بان! بان! بان! بان!
يا إلهي!
بان! بان! بان!


بان! بان! بان!
ياللهول! لقد أصابوا العجل!
تراخ كراشش
ترااااخ
ياللكارثة!


من ؟ سيدي المفتش، هل أنت بخير ؟
حتى هذه اللحظة أنا بخير !
يا إلهي ! ياله من اصطدام مروع !
من ذا الذي تسبب في قطع التيار الكهربائي عن المدينة ؟
عصابة من المجرمين.. لقد دمروا مركز الكهرباء !
وساد الظلام المدينة بأكملها، وتعطلت المصاعد، وانقطع تيار التليفونات !
وهل فعلوا ذلك للاستيلاء على أحد البنوك ؟
لا، لقد هاجموا معهد الفيزياء النووي ..
واستولوا على كمية كبيرة من "اليورانيوم" !
الهدف إذاً لم يكن الاستيلاء على الأموال أو الجواهر !


إن قيمة "اليورانيوم" يفوق بكثير المجوهرات وأموال المودعين .. تأكد بنفسك يا "ميكى" من صحة كلامى هذا !
حاولنا أن نلحق بهم لكن .
لاتقلقوا سأقوم أنا بالمهمة !
بيب .. هيا أسرع معى
بيب .. أنا جاهز !
حظاً سعيداً .. يا "بيب" !
المطلوب منك أن تعرف لى فى أى اتجاه سارت أفراد العصابة
سمعاً وطاعة يا "بيب" سأتجه معك إلى الشاطئ
لنتجه نحو الشاطئ
لقد اتجه "بيب" .. إلى الشاطئ ومعه "ميكى" ..


سوف نفقد آثار العصابة حتى تأتى إلينا سيارة أخرى.
لا تقلق يا سيدى المفتش ! سوف نتولى أمر هذه العصابة !
ماذا تقول ؟ هل تعلم مكانهم ؟
بكل تأكيد ! لقد اتجهوا إلى الشاطئ !
ولكن كيف اكتشفت هويتهم ؟
لقد أخبرني.
بيب !
سأكون على اتصال بك
شكراً، شكراً !
لم أكن أعلم أن "ميكى" يستند على معلومات "بندق" !



كان يبدو قلقاً..
نعم.. ربما لأنه يشك فى .. أقصد نشك فى قدرات "بندق"
سنكمل الطريق سيراً على الأقدام
على كل حال نحن نسير فى الاتجاه الصحيح.
البحر قريب
لم أره بعد، ولكن بالنسبة لك من السهل تحديد ذلك بفضل قدراتك الفائقة..
تقصد حاسة السمع عندى ؟
بالضبط من هنا أسمع صوت ارتداد الأمواج على الصخور! لم أنتبه إلى هذا من قبل!
هذا هو..... المطلوب بالضبط!
ماذا يقصد بهذه الإجابة؟


إحم إحم .. ترى أين يمكن للصوص أن يختبئوا وسط كل هذه الصخور ؟
إنى أتساءل مثلك تماماً .. انظر إلى طيور البحر هذه !
لكن أنت بالذات .. يا بيب .. تستطيع تحديد موقعهم !
تقصد تحديد موقع طيور البحر ؟
.. بيب .. كفى تهريجاً حاول أن تلتقط إشعاعات "اليورانيوم" التى فى حوزتهم .
مستحيل !


لماذا مستحيل ؟
لأنه شيء مستحيل !
يا أنفجر غيظاً ! لم أعد أحتمل "بيب" اليوم !
يبدو انني اكتشفت السر.. لقد أخفى اللصوص "اليورانيوم" في حاويات من الرصاص ! والرصاص يمنع تسرب الإشعاع.
كلام معقول جداً
ماذا تفعل ؟
إني عائد !
تعود إلى المنزل في هذه الظروف ؟
لا.. أعود إلى الطريق الرئيسي للبحث عن اللصوص الذين هربوا بالسيارة !


اقـ.. هربوا من هنا !
رائع القدرات في تشغيل قدراتك الخارقة .
لست بعد ! لكنني أرى آثار إطارات سيارة على الرمال !
فعلاً.. هذه حقيقة لم ألاحظها !
يجب أن تكون سريع البديهة يا «ميكي» !
إني غير قادر على التركيز اليوم !
ربما لأنني اعتمدت أولاً على قدرات «بيب» الخفية !
هل تأتي معي يا «ميكي» ؟!
ها.. ها.. إني أتصرف الليلة مثل الأطفال الذين يعتمدون في تصرفاتهم على الكبار !



هاهي ذي سيارتهم !
أنت على حق يا "بليب" ! لكن أين اللصوص ؟
في مكان ما وبكل تأكيد قريب من هنا ! دعنا نبحث عنهم !
انظر يا "ميكي" .. ها هم !
وصلنا متأخرين يا "بليب" ..!
هيا نسرع بالعودة لإبلاغ الشرطة !
كفى هزارًا يا "ميكي" ..! أتريد أن نفقد أثرهم مرة أخرى ؟


يجب أن نتبعهم ونلحق بهم!
إذا تحول إلى "دلفين" يا "بيب" واحملني على ظهرك حتى نلحق بهم.. هيا أسرع! أعمل أى شئ!
فررررر جررر
فررر
أتحول إلى "دلفين".. ؟ لا! الأفضل أن نسبح!
ماذا تفعل ؟
فى الحقيقة، إننى اليوم مجهد للغاية، ولكن "بيب".. أيضاً خيب كل آمالى هذه الليلة!


"تى بابو"
احم.. إنى متأكد أنهم سيهربون فى عرض البحر بمجرد أن ينقلوا الصندوق الخاص باليورانيوم على ظهر السفينة "تى بابو"!
أسرع بالعوم بدل الكلام يا "ميكى"
يبدو "بيب" مسيطراً جداً فى هذ اللحظة! وما باليد حيلة سوى إطاعة أوامره طاعة عمياء!
أسرع، هيا!

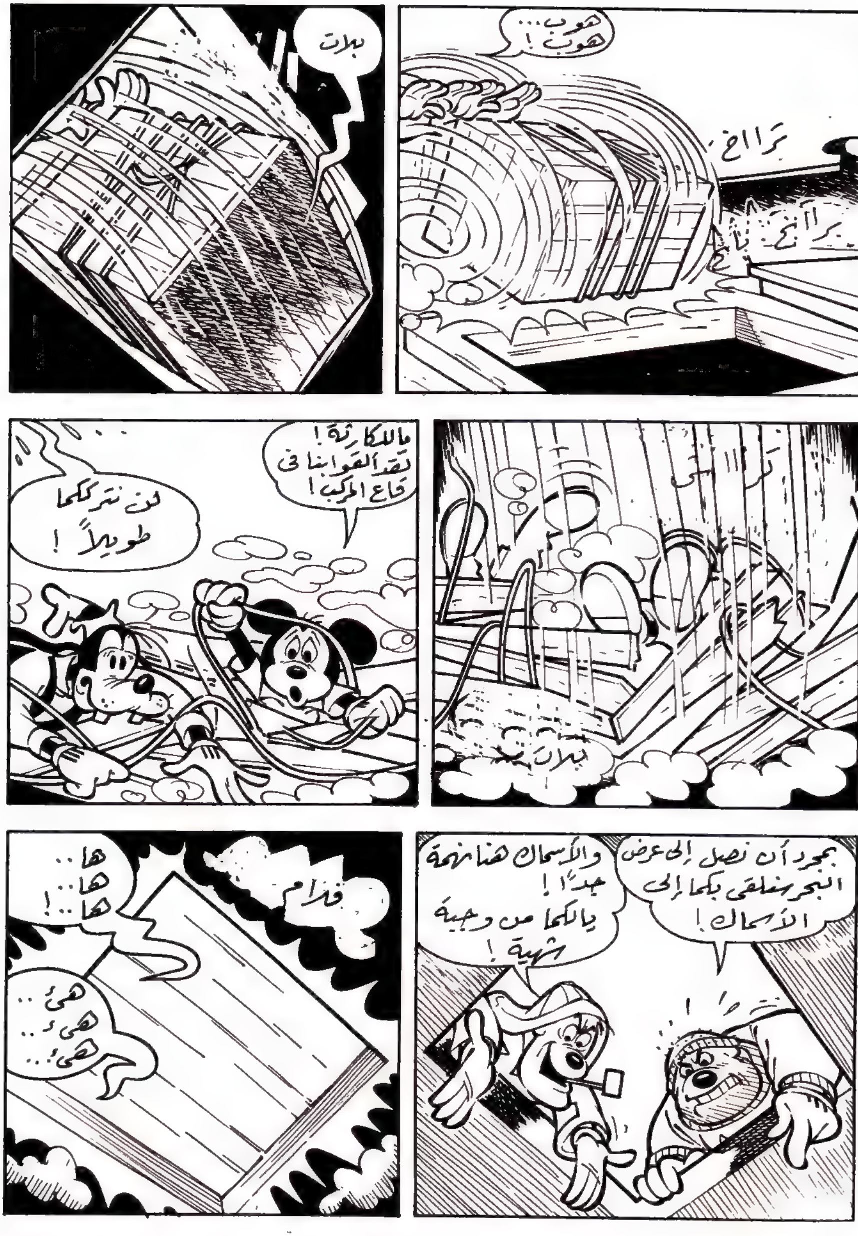

احذر !
اتبعني ! إن الطريق خالٍ !
ألا ترى أحدًا؟
أسرع لنختبئ داخل المركب الصغير
أسمع صوت أقدام !
انبطح أرضًا واختفِ تحت الغطاء !
لن يشك في أمرنا خفر السواحل ونحن هكذا في زي صيادي الأسماك !
لقد حان وقت الهرب !
اعتنِ أنت بالمحرك وسوف نستعد للإبحار !


بعد قليل .
أعتقد أننا نبحر !
نعم .. أسمع صوت المحرك .
ماذا سنفعل ؟
سننفذ خطتنا في الوقت المناسب !
بعد قليل ....
خفر السواحل تخاطب المركب .. لي بابو .. هل كل شئ على ما يرام ؟
كل شئ على ما يرام ، والبحر هادئ والسمك وفير !
نتمنى لكم حظاً سعيداً !
شكراً أيها القبطان .. نحن في أشد الحاجة إلى دعواتك ! ها .. ها .. ها .. إلى اللقاء !


أما بالنسبة للحظ السعيد فهو سعيد!
والسعادة كلها هنا في هذا الصندوق!
لقد ذهبوا كلهم ليستريحوا.. حسناً!
هيا، لنستغل هذه الفرصة!
ولنتأكد أولاً أن "اليورانيوم" بداخل الصندوق! ثم نخطر خفر السواحل عن طريق موجاتى الطويلة المدى!
انظر! لابد أنه الصندوق الذى نبحث عنه!
سوف أتأكد بنفسى
لكنه ليس الصندوق الذى نقله اللصوص من المركب الصغير إلى هنا!
كيف تعرفت عليه والظلام كان حالكاً؟



كنت متأكداً أن الصندوق فارغ تماماً!
جواسيس!
آووو!
أحضر حبلاً يا "نجل"!
فشلت الخطة، ونحن في مأزق يا "بيب"!
آووو!
هيلا هوب
تراااخ!
درررج.


هوب... هوب!
تراخ
تراخ
بلات
يا للكارثة! لقد ألقوا بنا في قاع المركب!
لن نترككما طويلاً!
بمجرد أن نصل إلى عرض البحر سنلقي بكما إلى الأسماك!
والأسماك هنا نهمة جداً! يا لكما من وجبة شهية!
فزام
ها.. ها.. ها..!
هي.. هي.. هي..


ياللهول! مستحيل الخروج من هذه الفتحة!
كريج... كراااك
وهذه الفتحة أيضاً صغيرة جداً للمرور منها!
ليتني أحضرت معي أي سلاح!
لكنني أرتدي حذاء جدي الأعظم!
"بيب"... لا تقل لي أيضاً إن لك جداً أعظم وحذاءً مثل...
لم أقل هذا، بل أنا الحفيد الوحيد المتبقي!
إذاً أنت لست "بيب"!
سيلزم الأمر منك وقتاً طويلاً كي تلاحظ هذا يا "ميكي"!
حقاً، إن شارب الذهب منذ بداية النهار! لكن كيف أخذت مكان "بيب"؟ ومتى حدث ذلك؟
إن الأمر أبسط مما تتصور!



عندما تحول ‹‹بيب›› إلى شخصيتى ، أنا أيضاً تحولت إلى ‹‹بيب›› ، لم أشأ أن يقوم بدورى !
ثم ليس من عادتى أن أتركك تواجه الصعاب والمخاطر وحدك يا ‹‹ميكى›› !
هذه حقيقة .
مسكين يا ‹‹بندو›› ! عملت كل هذا كى ترافقنى فى هذه المهمة !
ومع ذلك سننجو وسننجح يا ‹‹ميكى›› !
هذا الحذاء مزود براديو ذات موجات طويلة المدى ، وفيه ‹‹إرسال›› !
إنه جهاز إرسال واستقبال للاتصالات السريعة مع الشرطة .
شئ مذهل !
الإبداع والعبقرية شئ عادى ومتوارث فى عائلتنا .. والآن سأتصل بخفر السواحل .
انتظر لحظة !


نحن في الجزء المتجمد من قاع الباخرة، أي بالأصح في الثلاجة! والحوائط المعدنية لن تسمح بمرور الموجة القصيرة! لكن...
... إذا وضعنا "الإريال" خارج هذه الفتحة لن يمنعها أي شيء من الانتشار.
آلو... خفر السواحل! أتسمعونني ؟
نعم نسمعك! من أنت؟ حدّد موقعك
نحن على الباخرة "تي بابو" ألقى لصوص "اليورانيوم" القبض علينا ونحن تحت رحمتهم!
استقبلنا الرسالة، وسنقوم باللازم فوراً!


ها هو المركب "ڨى بابو"!
اطلقوا صاروخاً للإنذار!
ڨى بابو
المركب "ڨى بابو" خفر السواحل يأمركم بالتوقف!
استعدوا للهجوم!
أين المسجونون
أى... أى مسجونين تقصد؟
ابحث أنت عن "اليورانيوم" ودعنى أبحث أنا عن المسجونين!


وهكذا بعد قليل...
بفضلك يا "بندق".. استعدنا .."اليورانيوم" وقبضنا على اللصوص!
أعتقد أنني أدين ببعض الشيء لـ"بيب"..!
صدقني يا "ميكي".. إن لم أكن "بندق" كنت أتمنى أن أكون "بيب"..
في كل الأحوال إذا كان هذا يرضيك... أعلم أنك تجيد تقليده!
ترى ماذا يفعل "بيب" في هذه الساعة؟
ربما يخطط لبعض العمليات الصعبة!
توقف هنا يا "ميكي"..!
هذا ما كنت سأفعله يا "بندق"..!
إني أعرف أين "بيب" الآن؟
أين هو إذاً؟ هل يمكنك أن تحدد لنا موقعه بفضل قدراتك الخارقة.. ها..ها..!


شئ لا يصدقه عقل ! إنى أراه الآن بعينى !
مدهش !


بيب ! بيب !
لقد اكتشف بيب هذا الزى فى مخزن "بندو" ، ثم ...
ثم تحول إلى عمتى شقيقة جدى الأعظم ! حقاً إنه لبهلوان .. ها .. ها !
هذا شئ كثير فوق ما تصوره عقلى ! لم تعد لى حتى القدرة على الاستغراب والدهشة !
تمت



ظهر من هذه المجموعة

- مشاكل عم دهب
- ميكى يواجه الشبح
- ميكى والثلج المشع
- ميكى وشمس منتصف الليل
- ميكى مخبر سرى
- عم دهب والمرعى السحرى
- بطوط وكنز القراصنة
- بطوط وسباق الدراجات
- بطوط والكوكب الذرى
- عودة الشبح
- بطوط يغزو الفضاء
- بطوط وكلمة السر
- ميكى يتحدى جيمس الحديدى
- ميكى قاهر القراصنة
- بطوط والخيمة الطائرة
- عم دهب والساحرة
- بطوط بطل قفزة الموت
- بطوط بطل أعماق البحار
- عم دهب كريم رغم أنفه
- سر الجزيرة المتحركة
- اكتشاف الرجل المطاط